

## قرة باغ (مجموعة 3)



“قرة باغ” (9)

**بدلا من السباب ، والإتهامات ، وسباكة الفتاوى .. نريد حلاً !!**

بدلا من الترشق بالفتاوى ضد أشخاص وجماعات ، وسباكة الفتاوى حول الخلافات والإتهامات

نريد نسمع إجتهدات المجاهدين حول :

– تصور الحلول السياسية المقترحة لقضاياهم العالقة.

– وآفاق الحل الذى يمكن أن يوصلنا إلى حل عسكرى أو سياسى لتلك القضايا.

– الحلول المقترحة للكارثة الإقتصادية التى تحيق بالعالم العربى كله ، ومعظم عالمنا الإسلامى، فى ظل سيطرة اليهود على الإقتصاد العالمى ، وقدرتهم على إستخدامه كسلاح تدمير شامل لأمتنا ومجتمعاتنا.

– كيفية التعامل مع سيطرة إسرائيل على المنطقة العربية الذى حولته إلى “شرق أوسط يهودى”.

- الخطوط العامة لمواجهة إسرائيل (اليهود) في المنطقة العربية على كافة المستويات من الثقافي الإعلامي - إلى الإقتصادي والعسكري .

- رؤية التنظيمات الجهادية للتحالف المطروح [ أوالقائم بالفعل] بين إسرائيل وقطاع من أهل السنة!!” ضد الشيعة.

- إذا كان التحالف مع الشيعة ممكناً في أذربيجان دفاعاً عن مصالح شركات النفط ، فهل يمكن أن يتحالف الجهاديون معهم دفاعاً عن فلسطين واليمن .. قبل فوات الأوان؟؟.

وهل تتحالف تلك الجماعات مع شعب مصر(غير الشيعي)، لإسترداد حقه في مياه النيل ،إذ يهدده الفناء بسدّ الطغيان اليهودي الذي أقامته الحبشة على نهر النيل، بتمويل من أبقار الخليج وحماية وتسليح وتمويل من تركيا “ممثل الخلافة الإسلامية لدى حلف الناتو”؟؟.

- ولماذا تختفى الجماعات الجهادية حين يستدعى الأمر الدفاع عن مصالح المسلمين ووجودهم ضد إسرائيل أو أمريكا أو شركات النفط؟؟.

من الواضح أن جماعات إسلامية كبرى وعريقة قد حجزت لنفسها مكاناً في الشرق الإسرائيلي الجديد. وتنظيمات جهادية شغلت مقعداً كقوات إقتحام تابعة للإمبراطورية اليهودية الوليدة ، عبر الشركات الجهادية الكبرى وتحت راية الشعارات الإسلامية المقدسة ، التي صادروها لأنفسهم واستخدموها على غير حقيقتها . فلم يعد جهادهم في سبيل الله سوى كلام في المنشورات الدعائية، أما على الأرض فهو جهاد في سبيل شركات النفط كما هو واضح وضوح الشمس في ميادين الجهاد السلفي الأساسية في سوريا والعراق وليبيا واليمن ، وأخيراً ساحة “الجهاد في أذربيجان”.

جماعات جهادية إستقرت على وضعية (بندقية للإيجار)، أوالقتال بالأجرة، وإختراع أى تبرير شرعى لذلك . وفي المقدمة مبرر الفتنة المذهبية، التي تضع الجهاديين في تحالف مع إسرائيل ضد أعداء إسرائيل وفي مقدمتهم إيران .

من الضرورات الآن إعداد تقييم موضوعي لما حدث من كوارث في سوريا والعراق بدعوى الجهاد . وتحديد الأخطاء والمسؤولين عنها - وعدم الإكتفاء بالقاء التهم على الآخرين و(الأعداء الغادرين المتوحشين) !! .

“قرة باغ” ( 10 )

ساحات الجهاد الوهابي الطائفي . ليس من بينها أفغانستان .

حسب بيان صادر عن (جماعة جهادية !!) ذكروا أن ساحات الجهاد المعاصر أربعة ،هي سوريا والعراق

، ليبيا و.. أفغانستان!! وذلك خلط غير دقيق وغير شريف ، لأن جهاد أفغانستان مختلف جذريا عن تلك المآسى التي دارت في الدول الثلاث الأخرى .

فكل من العراق وسوريا وليبيا كانت تحت توجيه غير إسلامي ، وتحديدًا توجيه خليجي في الظاهر ، وتوجيه إسرائيلي أمريكي من خلف الأبقار الخليجية . بينما أفغانستان كان مجاهدوها في مواجهة عسكرية وسياسية ضد تلك الجبهات الشيطانية كلها . كما أنها قوة جهادية إسلامية - وليست طائفية - فالإمارة الإسلامية مذهبها الفقهي "حنفي" وتتبع الطرق الصوفية المتواجدة تاريخيا في أفغانستان والبلاد الإسلامية خاصة في وسط آسيا والهند . ذلك هو عمقها الإسلامي السلفي الخاص بها ، وليست سلفية آل سعود الوهابية المنحرفة المعادية لأهل السنة والجماعة ولجميع المسلمين .

يقول الدكتور عبد الستار قاسم الأستاذ في جامعة بيرزيت في فلسطين المحتلة :

{يسهبون في تفصيل المؤامرات (التي يحيكها الأعداء) ضدنا وهي ليست بالحقيقة مؤامرات إنما نجاحات لسياساتهم ضدنا . وتذكرنا بأساليبنا العقيمة والمحسوة بالإستنكارات والإدانات والسباب والشتائم - ولا يتم طرح سؤال : لماذا نحن منهارون ؟ ولماذا لا نتحرك ثأراً لأنفسنا من أنفسنا؟}

- ومن المناسب أن نكرر معه نفس السؤال : لماذا نحن منهارون ؟ ولماذا لا نتحرك ثأراً لأنفسنا من أنفسنا؟.

... فهل من مجيب ؟؟.

**“قرة باغ” ( 11 )**

**النفط والدين .. أيهما في خدمة الآخر؟؟.**

مآخذنا على الحوثيين هو أنهم (شيعية “زيديون” – تدعمهم إيران) . ربما “جهاد أذربيجان” حل هاتين المشكلتين. فالمذهب الزيدي أقرب إلى السنة، وأتباعه - وهم الأغلبية في اليمن - كانوا حلفاء لآل سعود منذ أطاح الجيش اليمني بحكم “الإمام أحمد” ، في ثورة أيدها عبد الناصر عسكرياً. وساهمت إسرائيل وبريطانيا مع السعودية في دعم قوات الملكيين “الزيود” ضد الجيش المصري.

فهل يمكن أن نتجاوز عن مشكلة دعم إيران للحوثيين ، إذا حصلوا على دعم من أذربيجان “الشيعية” والتي نقاتل إلى جانبها دفاعاً عن حقها في تمديد أنابيب الطاقة في الإتجاه الذي تريد؟.

وهل يلزم أيضاً أن يغير الحوثيين موقفهم من المشاريع النفطية للإحتلال السعودي . بأن ينقلبوا إلى دعمها بدلا من الوقوف ضدها ؟؟.

هل يكفى هذين الشرطين لتحقيق تحالف سلفى مع الحوثيين؟ أى إستبدال الدعم الإيرانى بدعم من أذربيجان ، وفتح الطريق أمام مشاريع الطاقة السعودية للوصول بالأنابيب إلى بحر عدن ، لتتسرب منها أيضا ثروات اليمن من النفط والغاز .

شركات الجهاد السلفى هل تضع النفط فى خدمة الدين؟ ، أم تضع الدين فى خدمة النفط؟.  
ومن صاحب القرار هنا؟. هل هى الشريعة الإسلامية أم شريعة شركات النفط العالمية؟؟؟؟.

بقلم :

مصطفى حامد - ابو الوليد المصري

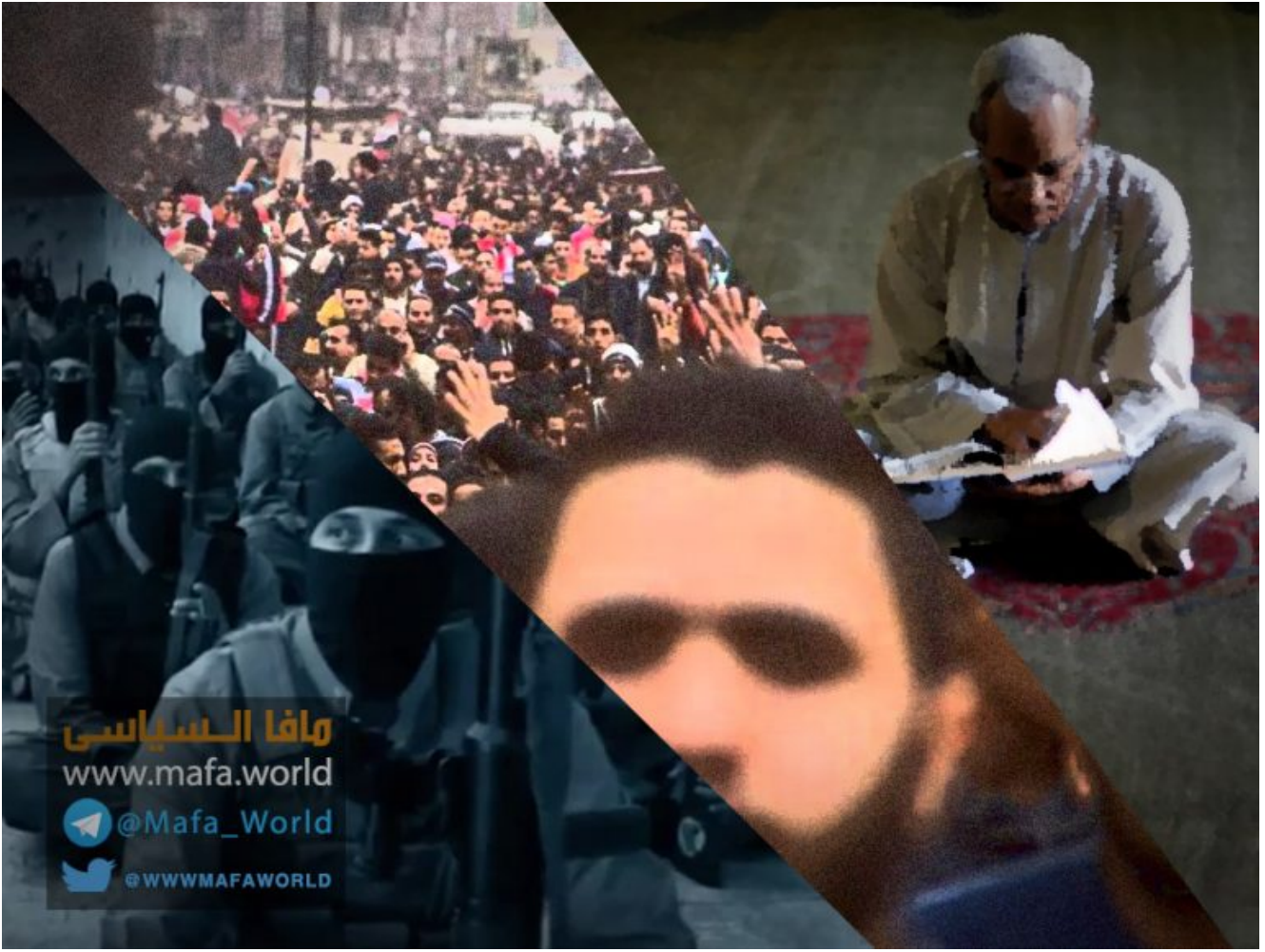
المصدر:

مافا السياسى ( ادب المطاريد )

[www.mafa.world](http://www.mafa.world)



# الواقع بين سقوط الإسلام السياسي و نهوض إسلام أمة (1)



الواقع بين سقوط الإسلام السياسي ونهوض إسلام أمة... الجزء الأول

بقلم/ الدكتور محمد كامل شبير

المقدمة:

بداية مقدمتي سأبدؤها بشعار للسلطان عبد الحميد الذي خاض أصعب مرحلة زمنية في تاريخ الأمة،

واجتهد بكل ما يملك للحفاظ على إسلام الأمة لكي يكون حاضراً، وأطلق شعار "يا مسلمي العالم اتحدوا"، وكان عهده من أكثر أوقات الخلافة العثمانية نجاحاً وصعوبة في الوقت ذاته، في عام 1922 تم خلع آخر سلاطين الخلافة العثمانية، وألغى مصطفى كمال أتاتورك الخلافة نهائياً في العام 1924م، بعد أن ألغى السلطنة في العام 1922م، كما تكالب المشروع الغربي بقيادة بريطانيا وفرنسا وبمصادقة من الإمبراطورية الروسية آنذاك، ونتج عن هذا التكالب ما يعرف بمعاهدة سايكس بيكو عام 1916م، والتي نتج عنه تقاسم منطقة الوطن الإسلامي بين فرنسا وبريطانيا، في الوقت كانت تفقد الخلافة الإسلامية بقيادة السلطان عبد الحميد الثاني نفوذها وقوتها لأسباب شتى، وتم إزاحة الإسلام كحاكم في الأمة، ونتج بعد ذلك الثورات القومية العربية بعد فشل الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين، والذي كان أداة للثورة ضد آخر الملك الإسلامي العضوضي بقيادة الدولة العثمانية، مما نتج فصل الدول العربية عن كياناتهم الجامع ألا وهي الخلافة الإسلامية، والتي تدين بحكم الإسلام كاملاً، وأصبحت الأمة الإسلامية مفتتة في أقطار وأمصار خاضعة لمناطق وحدود جغرافية، كل قطر يحرص على مصلحته الشخصية ولا يهتم بحقوق الأمصار الأخرى، وخاصة المجاورة له مما حدا به لاتفاقيات مع أعداء الأمة، ليحقق واقعية حكمه وتمتين الأسرة الحاكمة أو الحزب الحاكم لدولته، فمن هنا برزت الحركات الإسلامية مصطحبة مصطلح الإسلام السياسي، وذلك لتوصيف لحركات تغييرية سياسية؛ والتي تؤمن بالإسلام باعتباره "نظاماً سياسياً للحكم"، وأن الإسلام "ليس عبارة عن دين عبادات أو شعائر فقط، وإنما عبارة عن نظام سياسي، واجتماعي، وقانوني، واقتصادي يصلح لبناء وإدارة مؤسسات دولة". ويستخدم المصطلح غالباً في سياق الربط مع الحركات التي تمثل القوى السياسية الحالية باسم الإسلام، والتي نشأت في نهاية القرن العشرين، إلا أن العدو يراقب؛ ويتابع واقع الأمة المسلمة، ويعي حقيقة الصراع، ويتوعد الأمة بشرذمتها وتفريقها، ويتعهد مع أحلافه أن لا يعود الإسلام بشموليته ورحمته وعدله وقدرته للمحافظة على مقدرات الأمة، مازالت الحملات التنترية والصليبية تتوالى على الأمة الإسلامية، بقيادة صهيونية عالمية وبأداة أمريكية صليبيه، وبشرائع إنجيلية تورائية مزورة ومحرفة تدعم اليهود لاحتلال الأمة، وتدعم العدو الصهيوني لاحتلال مقدسات الأمة، والأمة في غياب تام بل تتجاهل عدوها لترتمي بأحضانها ليكون لها حامي لعروشها وممتلكاتها حتى لو أخذ أعز ما تملك ألا وهو دينها.

### **محطات للمفهوم الأمريكي للاعتدال الإسلامي (قراءة في تقرير راند 2007م) :**

**المحطة الأولى:** صدور كتاب عام 1999م، أي: قبل أحداث سبتمبر بعامين بعنوان (مواجهة الإرهاب الجديد)، حاول الكتاب أن يجيب عن سؤال عما إذا كان (الإرهاب الجديد) يشكل خطراً استراتيجياً على الولايات المتحدة تحديداً أم لا؟ وأشار الكتاب إلى أن خطر الإرهاب الجديد ستركز في منطقة الوطن العربي، وسيهدد مصالح كل من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني.

**المحطة الثانية:** أصدر في عام 2004م تقرير بعنوان (العالم المسلم بعد 11/9) يبحث التفاعلات والديناميات المؤدية إلى حدوث التغيرات (الدينية - السياسية) التي يشهدها المسرح الإسلامي الراهن بهدف إمداد صانعي السياسة الأمريكية برؤية شاملة عن الأحداث والتوجهات الواقعة حالياً في العالم الإسلامي. قدم البحث في محوره الأول خريطة شاملة للتوجهات الفكرية في المناطق المختلفة في العالم الإسلامي، مشيراً إلى أن المسلمين لا يختلفون فقط في الرؤى الدينية، بل يختلفون أيضاً في الرؤى السياسية والاجتماعية، مثل: الحكومة، والقانون، وحقوق الإنسان، وحقوق المرأة، والتعليم. وحاول

التقرير أن يصنع مساواة مفتعلة بين الإسلام (المعتدل) وبين (العُلَمانية)، ويقسم العالم الإسلامي تقسيماً قسرياً؛ حيث يتم مثلاً تعريف منطقة معينة في العالم المسلم في كونها (سلفية)، وأخرى (راديكالية) أي تتبني الجهاد، وثالثة (معتدلة). وتناول الجزء الثاني من البحث الخلافات القائمة بين المسلمين بعضهم مع بعض، مع تركيزه على خلافين أساسيين هما (الخلاف السني - الشيعي)، و(الخلاف العربي - غير العربي)؛ حيث يخلص إلى أن الولايات المتحدة يجب أن تثبت ولاءها للشريعة العراقية لصد المد الشيعي الإيراني رغم صعوبة ذلك.

**المحطة الثالثة:** صدر في عام 2005 تقرير بعنوان (الإسلام المدني الديمقراطي: الشركاء والموارد والاستراتيجيات)، ويخلص التقرير أنه لا يمكن إحداث الإصلاح المطلوب من دون فهم طبيعة الإسلام في المنطقة؛ الذي يقف سداً منيعاً أمام محاولات الهيمنة والسيطرة على الأمة، وأن الحل يكمن في النظر إلى المسلمين عبر أربع فئات، هي: مسلمين أصوليين، مسلمين تقليديين، مسلمين حداثيين، ومسلمين علمانيين. أما فيما يتعلق بالأصوليين يقول التقرير "يجب محاربتهم واستئصالهم والقضاء عليهم، وأفضلهم هو ميّتهم لأنهم يعادون الديمقراطية والغرب، ويتمسكون بما يسمى الجهاد وبالتفسير الدقيق للقرآن، وأنهم يريدون أن يعيدوا الخلافة الإسلامية، ويجب الحذر منهم لأنهم لا يعارضون استخدام الوسائل الحديثة والعلم في تحقيق أهدافهم، وهم ذوو تمكّن في الحجّة والمجادلة. ويدخل في هذا الباب السلفيون السنة، وأتباع تنظيم القاعدة والموالون لهم والمتعاطفون معهم، و(الوهابيون)"، كما يقول التقرير. وفيما يتعلق بالتقليديين يقول "يجب عدم إتاحة أي فرصة لهم للتحالف مع الأصوليين ويجب دعمهم وتثقيفهم؛ ليشككوا بمبادئ الأصوليين وليصلوا إلى مستواهم في الحجّة والمجادلة، وفي هذا الإطار يجب تشجيع الاتجاهات الصوفية ومن ثم الشيعية (يقول ابن خلدون: لولا التشيع لما كان التصوف)، ويجب دعم ونشر الفتاوى (الحنفية) لتقف في مقابل (الحنبلية) التي تركز عليها (الوهابية) وأفكار القاعدة وغيرها، مع التشديد على دعم الفئة المنفتحة من هؤلاء التقليديين". وأوصى التقرير بأهمية أن: "ندعم التقليديين ضدّ الأصوليين لنظهر لجموع المسلمين والمتدينين وللشباب والنساء من المسلمين في الغرب ما يلي عن الأصوليين: دحض نظريتهم عن الإسلام وعن تفوقه وقدرته، إظهار علاقات واتصالات مشبوهة لهم وغير قانونية، التوعية عن العواقب الوخيمة لأعمال العنف التي يتخذونها، إظهار هشاشة قدرتهم في الحكم وتخلّفهم، تغذية عوامل الفرقة بينهم، دفع الصحفيين للبحث عن جميع المعلومات والوسائل التي تشوه سمعتهم وفسادهم ونفاقهم وسوء أدبهم وقلة إيمانهم، وتجنب إظهار أي بادرة احترام لهم ولأعمالهم أو إظهارهم كأبطال وإنما كجبناء ومخبولين وقتلة ومجرمين؛ كي لا يجتذبوا أحداً للتعاطف معهم".

**المحطة الرابعة:** دراسة بعنوان (ما بعد القاعدة)، وهي تقع في مجلدين: الأول حول حركة الجهاد العالمية، والثاني عن الحلقات الخارجية لعالم الإرهاب. تبحث الدراسة في أربعة مباحث رئيسة: المبحث الأول عن القاعدة: العقيدة، والإستراتيجية، والتكتيك، والتمويل، والعمليات، وتغير الأشخاص، والمستقبل المحتمل، أما المبحث الثاني: فهو عن الجماعات الجهادية التي تبنت نظرة القاعدة العالمية، والتي ليست مرتبطة رسمياً بتنظيم القاعدة، والمبحث الثالث: حول الجماعات الإرهابية الإسلامية وغير الإسلامية والتي ليس لها أي صلات معروفة بالقاعدة، ولكنها تهدد المصالح الأمريكية والأصدقاء والحلفاء؛ كحماس وحزب الله، وغيرهما، أما المبحث الأخير فهو عن الرابطة بين الإرهاب والجريمة المنظمة، ويتضمن ذلك طرق استعمال الإرهابيين للمنظمات الإجرامية في تمويل نشاطاتهم. تدعو الدراسة الولايات المتحدة الأمريكية إلى توسيع الجهود بشكل كبير لتقويض الدعم للقاعدة وخاصة من داخل الدول الإسلامية، وتقول: "إن

نجاح مكافحة القاعدة (الجهاد العالمي) يتم من خلال مهاجمة العقيدة الجهادية العالمية، وقطع الصلات بين الجماعات الجهادية، وتعزيز قدرات دول المواجهة إلى مواجهة تهديدات الحركات الجهادية"، كما يقول التقرير: "إن العقيدة الجهادية تواصل الانتشار وتلقى مزيداً من القبول في العالم الإسلامي، وهذا سينتج إرهابيين أكثر يجددون صفوف القاعدة، وإذا تم الطعن في هذه العقيدة ومصداقيتها فإن القاعدة ستنزوي وتموت". يؤكد التقرير أن طرق مكافحة الإرهاب التقليدية لا تكفي لهزيمة القاعدة، ويجب فهم أن الصراع مع القاعدة صراع سياسي وعقدي، ويقول التقرير "الحركة الجهادية العالمية حركة أيديولوجية متطرفة.. والحرب عليها في أبسط مستوى يكون بحرب الأفكار"، والهدف من ذلك كما يقول التقرير هو منع القاعدة من استغلال الخطاب الإسلامي والخطاب السياسي والذي استخدمته بكل براعة. يرى التقرير أن تفويض العقيدة الجهادية العالمية من الخارج أمر صعب؛ فالقاعدة قد عبأت المسلمين ضد الغرب، لكن ليس كل الجماعات الجهادية تتفق مع القاعدة في النظرة العالمية؛ ولهذا السبب تدعو الدراسة الولايات المتحدة إلى قطع الصلة بين الجهاد العالمي والجهاد المحلي، وذلك بنشر وتأكيد الاختلافات بين حركة الجهاد العالمية (القاعدة)، وبين حركات الجهاد المحلية التي لا تهدد الغرب، ومن المهم تأكيد وإبراز أن الدولة الإسلامية التي تسعى القاعدة إلى إقامتها ستستبعد التيارات الإسلامية الأخرى، وبالإضافة إلى ذلك فإن الولايات المتحدة ستسعى إلى القضاء على الجماعات الإرهابية، وتعزيز قدرات الحكومات الحليفة والصديقة للتعامل مع التهديدات الإرهابية، لكن بصفة استشارية بتوفير مجال جمع البيانات والتحليل والتقرير.

**المحطة الخامسة:** صدر في عام 2007 تقرير بعنوان: بناء شبكات مسلمة معتدلة، يوصي التقرير أن تدعم الإدارة الأمريكية قيام شبكات وجماعات تمثل التيار العلماني والليبرالي والعصراني في العالم الإسلامي؛ لكي تتصدى تلك الشبكات والجماعات لأفكار وأطروحات التيارات الإسلامية التي يصنفها التقرير بالمجمل بأنها (تيارات متطرفة)، كما يؤكد التقرير على الحاجة لأن يكون مفهوم الاعتدال ومواصفاته مفاهيم أمريكية غربية، وليست مفاهيم إسلامية، وأن يكون هناك اختبار للاعتدال بالمفهوم الأمريكي يتم من خلاله تحديد من تعمل معهم الإدارة الأمريكية وتدعمهم في مقابل من تحاربهم وتحاول تحجيم نجاحاتهم والعمل على احتواء نهضة الأمة الإسلامية، كما يرى التقرير أهمية استعادة تفسيرات الإسلام من أيدي التيار الإسلامي وتصحيحها! حتى تتماشى وتتناسب تلك التفسيرات مع واقع العالم اليوم وتتماشى مع القوانين والتشريعات الدولية في مجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان وقضايا المرأة. يؤكد التقرير أن هذا التعريف للاعتدال هو من أهم ما يمكن أن يساهم به التقرير في خدمة السياسة الأمريكية، وأن على أمريكا أن تدعم فقط الأفراد والمؤسسات التي تندرج تحت مفهوم الاعتدال بالتفسير الأمريكي له، والمقدم في هذا التقرير. \* ما مفهوم الاعتدال الأمريكي؟ تشير الدراسة إلى أن نقطة البدء الرئيسة التي يجب على الولايات المتحدة العناية بها في بناء شبكات من المسلمين المعتدلين تكمن في تعريف وتحديد هوية هؤلاء المسلمين، وفي هذا الصدد تشير الدراسة إلى أنه يمكن التغلب على صعوبة تحديد ماهية هؤلاء المعتدلين من خلال اللجوء إلى التصنيفات التي وضعتها بعض الدراسات السابقة التي قام بها بعض باحثي معهد (راند)، ولهذا الغرض فقد وضعت الدراسة بعض الملامح الرئيسة التي يمكن من خلالها تحديد ماهية الإسلاميين المعتدلين، أهمها ما يلي:

**1 - القبول بالديمقراطية:** يعتبر قبول قيم الديمقراطية الغربية مؤشراً مهماً على التعرف على المعتدلين؛ فبعض المسلمين يقبل بالنسخة الغربية للديمقراطية، في حين أن بعضهم الآخر يقبل منها ما يتواءم مع



المبادئ الإسلامية؛ خصوصاً مبدأ (الشورى) ويرويه مرادفاً للديمقراطية. كما أن الإيمان بالديمقراطية يعني في المقابل رفض فكرة الدولة الإسلامية.

**2 - القبول بالمصادر غير المذهبية في تشريع القوانين:** وهنا تشير الدراسة إلى أن أحد الفروق الرئيسة بين الإسلاميين المتطرفين والمعتدلين هو الموقف من مسألة تطبيق الشريعة. تؤكد الدراسة أن التفسيرات التقليدية للشريعة لا تتناسب مع مبادئ الديمقراطية، ولا تحترم حقوق الإنسان، وتدلل الدراسة على ذلك من خلال مقال للكاتب السوداني (عبد الله بن نعيم) قال فيه بأن الرجال والنساء والمؤمنين وغير المؤمنين لا يمتلكون حقوقاً متساوية في الشريعة الإسلامية.

**3 - احترام حقوق النساء والأقليات الدينية:** وفي هذا الصدد تشير الدراسة إلى أن المعتدلين أكثر قبولاً بالنساء والأقليات المختلفة دينياً، ويرون بأن الأوضاع التمييزية للنساء والأقليات في القرآن يجب إعادة النظر فيها؛ نظراً لاختلاف الظروف الراهنة عن تلك التي كانت موجودة إبّان عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

**4 - نبذ الإرهاب والعنف غير المشروع:** تؤكد الدراسة هنا على أن الإسلاميين المعتدلين يؤمنون كما هو الحال في معظم الأديان بفكرة (الحرب العادلة)، ولكن يجب تحديد الموقف من استخدام العنف ومتى يكون مشروعاً أو غير مشروع؟ \* اختبار الاعتدال؛ يضع التقرير 11 سؤالاً تشكّل في مجملها المحددات الرئيسة لوصف الاعتدال المقترح التي تتبناه الإدارة الأمريكية، وهي مقياساً للاعتدال، وأن الإجابة عن هذه الأسئلة تحدد ما إذا كان الفرد أو الجماعة يمكن أن يوصف بالاعتدال أم لا.

### التحليل للمواجهة والمكاشفة:

إن ما يقوم به العدو المركزي من شن هجماته العسكرية والأمنية والسياسية والفكرية هي هجمات إرهابية منظمة، ويعني ما يريده العدو؛ إن كان في حرب عسكرية تقتل الإنسان المسلم وتمزقه وتحرقه، أم حرب الأفكار الباردة التي يتعاطى ويتماهاى المسلم مع أفكار العدو المركزي أو تضمن أنه متساوق معها لدرجة التبعية، وعليه يسعى لأمرين هامين: تقسيم الأمة فكرياً، وجغرافياً؛ لكي يستطيع أن يوجه إدارته السياسية للنيل من جميع المتخاصمين والمتقاتلين، وتحت التحالفات الإقليمية والدولية والأمنية، وممارسة الضغط والتخويف والإرهاب المنظم من طرف العدو المركزي على الشعوب وفتاته، والتي أصبحت تطالب بأدنى حقوقها وهي توفير المأكل والمشرب، وقد نسيت في الوقت نفسه الانعتاق والتحرر من هيمنة الإرهاب المنظم بقيادة العدو المركزي للأمة الإسلامية، والذي يمثله الصهيونيين والتمثل باليهود وحلفائها، وهي التي تحرمها من تحررها ونهضتها من جديد وتحرمها من خبزها ومشربها.

ومن هنا بعد انهيار الحكم العضوضي للإسلام متمثل بالدولة العثمانية، ونشوء القوميات وظهور العدو المركزي للأمة؛ الذي لا يختلف عليه إلا متساوق معه أو منتفع منه أو عميل له، بدأ تشكيل الجماعات الإسلامية مطالبة باستئناف الشريعة الإسلامية، كمنهج حياة ومن خلال إصلاح الإنسان بواسطة التعاليم والقيم الإسلامية، ومن ثم الانتقال لإصلاح المجتمع للانطلاق به لإصلاح مؤسسات الدولة، وبعد التصادمات بين الإسلاميين والحكومات والصراعات على الحكم، والتي شهدتها الأمة خلال القرن الماضي؛ تمت المراجعات من قبل الحركات الإسلامية مما حدا بها لتشكيل فهم الإسلام السياسي، والتي

يعيش مع فكرته والتي لها مقاييس ومعايير التنظيم الفكري من خلال الفكر النخبوي، والذي أقصى ما يتمناه أن يكون بالسلطة هو ونخبته من عناصر التنظيم لتحقيق بعض المكاسب التنظيمية، بعيداً عن استكمال الدائرة في الولوج الكامل مع الجماهير؛ ليعيش قضية الشعب من فقر وجوع واستبداد وظلم له، فعاش بين فكرته وطموحاته التي لا ترتقي بأن تكون له الولاية التامة على شعبه، ولم يخض معركة التحرير الكاملة الشاملة بكل مكوناتها التحررية، فلذا أخطأ بانعزاله عن الأمة؛ ولم يستطع أن يصنع ممارسة تكون الأمة حاضنة له، كما أنه ما زال الإسلام السياسي يعاني كيفية الخروج من فكرته، والتي أدمت الانحسار عليها ولا يقدم دعوة مفتوحة وعامة تجسد روح الإسلام التي تتعاق مع الشعوب والجماهير، والذي لا يعرفه الإسلام السياسي أنه ما زال يعيش حقبة الملك الجبري، ولم يتحرر منها إلا بالرجوع للإسلام على طريقة رسولنا محمد ﷺ كما سيأتي ذكره، مما تقدم طرح الإسلام السياسي أدى لعقم فكري مقيد بفكرته الذي دعا للتنظيم قبل الإسلام، ولم يجعل تحقيق الإسلام في الأمة ديناً وسياسةً وجهاداً، ولم يسعى لتوجيه معركة التحرر للعدو المركزي بكل المكونات، والتي تشمل الأمة في جهاد كبير؛ للانعتاق من حقبة تترية صليبية حاقدة على الإسلام والأمة المسلمة... يتبع

الحواشي:

1. Krämer, Gudrun. "Political Islam." In Encyclopedia of Islam and the Muslim World. Vol. 6. Edited by Richard C. Martin, 536-540. New York: Macmillan, 2004. via Encyclopedia.com نسخة محفوظة 13 يوليو 2018 على موقع واي باك مشين.
2. Al Jazeera Arabic قناة الجزيرة، في العمق - الإسلام السياسي في عالمنا العربي، اطلع عليه بتاريخ 14 يناير 2019
3. تعدى إلى الأعلى ل: John O. Voll. "Political Islam". Oxford Bibliographies Online (باللغة الإنجليزية). doi:10.1093/obo/9780195390155-0063.
4. "كيف ظهر "الإسلام السياسي" وماهي أهدافه الحقيقية؟". *aljazeera net*. اطلع عليه بتاريخ 24 ديسمبر 2018.
5. "ماذا بقي من الإسلام السياسي والجهادي بعد الربيع العربي؟ - جريدة الشرق". *al-sharq.com*. اطلع عليه بتاريخ 24 ديسمبر 2018.
6. <http://iswy.co/e116v3>

بقلم/ الدكتور محمد كامل شبير

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطايرد)

www.mafa.world



عقريتنا المسلوقة والمعطلة



## عبقريتنا المسلوقة والمعطلة

بقلم : أبو محمود الفلسطيني

سأتكلم عن دور العبقرية في نهضة او تخلف الأمم ...

وأهمية وجود العبقريات والبحث عنها ورعايتها والعمل على تصنيعها وتطويرها وتعميمها والإستفادة منها للإرتقاء بالعمل الجهادي ورفع إنتاجيته ونوعيته ...

الموضوع الليلة مهم جدا وهو غير مطروق إلا بشكل جزئي او عابر ... وانا سأدخل فيه دخول المضطر وليس دخول القادر المتمكن ... وذلك لأنني ارى الضرورة القصوى لطرق هذا الباب وتطوير أبحاثنا حوله ودراسته دراسة عميقة ومستفيضة لنحدد الأسباب الحقيقية لمشاكلنا ووضع الحلول والخطط والإستراتيجيات ... وهذا الجهد هو من باب توظيف نعم الله فيما هو أحب الى الله وأنفع لدين الله ولعباد الله والمطلوب تفاعل كل القادرين على بلورة نظرية لفهم وفقه الواقع المعقد وجذوره التاريخية ... بجانبه الداخلي والخارجي او الذاتي والموضوعي ... وبمعنى آخر كيف وصلنا الى هنا؟؟؟ وبمعنى أعمق وأدق من الذي أوصلنا الى هنا؟؟؟

المعلوم أن الله تعالى يعطي الرزق والقوة للكافر وللمؤمن ويعطيهم القدرة على توظيف هذه النعم وإنتاج عناصر القوة ... ويتفوق المؤمن إن أتقن عمله على الكافر بالتقوى ... فيؤيده الله بالبركة والنصرة والمعية والتوفيق إن إتقى وأحسن أعمال الأسباب المادية وتوظيفها ...

وحسن توظيف الإمكانيات والموارد من عقول ورجال وعلوم ومهارات وأموال وغيرها متاحة للمؤمن وللکافر فمن تفوق في توظيفها قطف ثمارها ... واستفاد من اسرارها ...

تمهلوا علي قليلا فهذه مقدمة لا بد منها قبل أن أبدأ في الموضوع ... فالموضوع عميق جدا ومخطط له بإتقان لإبقاء المسلمين في دركات التخلف الفقر والتبعية والتناحر والعجز ...

ومن هنا جاءت تسمية بلاد المسلمين عموما ببلاد العالم الثالث وهذه تسمية يراد لها ان تتطبع مع تفكيرنا ووعينا ونقتنع بها ونرتضي بالدونية والعجز والتخلف والتسليم لمخططات الكافرين ...

الموضوع متشعب وعميق فالنهضة لا بد لها من قيادة وطيعة صالحة ومصالحة ومخلصة عندها عقيدة تعزز بها وتنتصر لها وتسخر كل إمكانيات الأمة لنجاح مشروعها وقيادة البشرية كلها

ونحن ابتلينا بأنظمة سايكس بيكو ومؤسساتها وانظمتها وأحزابها وإعلامها وثقافتها وتربيتها كمنظومة متكاملة تشكل السلاح الأخطر بأيدي الصهيوصليبية العالمية ... وقامت هذه المنظومة التي يقودها الحكام الروبيضات تحت إشراف الماسونية والصهيوصليبية العالمية بقيادة الأمة الى الدمار الشامل من خلال خطتها الخمسية والعشرية والخمسينية ودساتيرها الوضعية التي شرعت القوانين التي تضمن تجهيل وتكفير الأمة مع مرور الزمن وتضمن التحكم بأنظمتنا وقوانيننا وحكامنا وحكوماتنا ومؤسساتنا ... ووضعوا الخطط والوسائل التي ملخصها إخراجنا من ديننا الى اللادين ومن الفضيلة الى الرذيلة ومن الآدمية والفطرة السليمة الى البهيمية والفطرة المشوهة والسقيمة ...

طبعا أنا أعتبر بأن إسقاط الخلافة الإسلامية وإقامة أنظمة سايكس بيكو على أنقاضها هي خطوة من مشروع عقدي عند اليهودية والماسونية العالمية ... والآن سأشرح ماذا خطط اليهود والماسون حول العبقرية البشرية وكيفية حرمان الشعوب منها او توجيهها بالإتجاه الخطأ الذي يفرغها من قيمتها الحقيقية او تعطيلها من خلال حرمانها من الفرص التي يمكن ان تتفجر من خلالها الطاقات والعبقریات وتنتج عناصر القوة ... او العمل على تسخيرها لنصرة أهداف اليهود والماسون للسيطرة على العالم من خلال اضطرار تلك العبقریات للهجرة والبحث عن فرص للتعليم والعمل والرفاهية ... وذلك من خلال الظاهرة التي اشتهرت ( بهجرة العقول ) والتي توحى بأنها عملية بريئة طبيعية يجب على الشعوب المكلومة والمدنرة ان تشكرهم عليها ...

... وهذا يعني في الحقيقة سلب الشعوب عبقرياتها والإستيلاء عليها بالتنسيق بين الكافرين وحكامنا وذلك بتأسيس عباقرتنا وعدم توفير الفرص لهم لينفذوا مشاريعهم وافكارهم وحرمانهم من التمويل وفرص العنل المناسبة وعدم إقامة مؤسسات تعليمية مناسبة ومنتطورة وعدم السعي لإقامة الصناعات التي تتطلب العبقریات وتستوعبهم ...

نحن الآن نبحث الموضوع ونختلف فيه واليهود تفتنوا له وعملوا به من مئات السنين لخدمة مخططاتهم

الإستراتيجية واستطاعوا تغيير تفكير أغلب الشعوب وترويضها وتوجيهها كما يشاؤون ...

سأتحدث عن ما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون عن العبقرية وضرورة إمتلاك اليهود لها وحرمان الشعوب منها ومن ثمراتها ... جاء في الصفحة الثالثة من بروتوكولات حكماء صهيون:إننا نقرأ في شريعة الأنبياء(يقصدون التوراة المحرفة) \*\*أنا مختارون من الله لنحكم الارض\*\*

## وفي البروتوكول 5

\*\*وقد منحنا الله العبقرية كي نكون قادرين على القيام بهذا العمل(حكم العالم)وإن كان في معسكر أعداءنا ...عبقري...فقد يحاربنا ولكن القادم الجديد(العبقري)لن يكون كفؤا(ندا)لأيدي عريقة كأيدينا\*\*

ويقصدون لأنه لن يجد البيئة الحاضنة والحاكم المشجع والظروف المساعدة والتمويل

ويتابعون...

\*\*إن القتال بيننا سيكون ذا طبيعة مقهورة لم ير العالم لها مثيلا من قبل والوقت متأخر بالنسبة لعباقتهم\*\*

## (يقصدون عباقرة غير اليهود)

ويقصدون الوقت سيكون متأخر للعبقریات الغير يهودية لأن اليهود سبقوهم بمئات السنين وعندهم العبقريات الطبيعية والعبقریات التي طوروها وراكموها والتي سلبوها من الشعوب بالمال وغسيل الدماغ وتغيير العقائد والأفكار لكثير من العباقرة

يتابع...

\*\*والوقت متأخر بالنسبة لعباقتهم وإن عجالات جهاز الدولة كلها تحركها قوة وهذه القوة في أيدينا وهي تسمى الذهب\*\*

(يقصدون السيطرة على الإقتصاد العالمي والتحكم بثروات العالم)

ويتابع...\*\*وعلم الإقتصاد السياسي الذي محصه علماؤنا الفطاحل قد برهن أن قوة المال أقوى من قوة التاج\*\* (يقصدون ان من يملكون الأموال وهم اليهود والماسون أقوى من الملوك والرؤساء)

اكتفي اليوم بنقل هذه السطور الستة التي نقلتها من بروتوكولات حكماء صهيون لأبدأ بشرح المخطط وآثاره الكارثية على كل الشعوب وخاصة على المسلمين ولنتلمس الطريق والمخرج للخروج من قعر الوادي الى القمة التي يجب ان نصل إليها ...

وأنوه أن البروتوكولات هي 24 بروتوكول مكتوبة ب 60 صفحة لكنها دسمة جدا وانصح الجميع بقراءتها مرارا وتكرارا ... وارى ضرورة ان يقرأها كل كادر جهادي وان يقرأ شروحات موثوقة عنها ...

التفوق العلمي والعسكري للصهيوصليبية العالمية هو ثمرة من ثمرات هذا الكلام وكذلك التفوق في كل العلوم وفي مجالات الحياة المادية والرفاهية ... كل ذلك له هدف وعقيدة ... وليس بريئا ولا عفويا ...

العلمانية كلها بكل جوانبها ومجالاتها جاءت لتنحية الدين من حياة الناس في كل العالم وخاصة في عالما الإسلامي ... والمخطط هو تنحية الأسلام سدة الحكم وإبعاده عن حياة الناس ... وجاءت أنظمة سايكس بيكو لتنفيذ هذا الهدف الصهيوصليبي ... ومن خلفية عقدية توراتية وتلمودية وشيطانية حاقدة ... فاليهود يعتبرون انفسهم شعب الله المختار وغيرهم من البشر حيوانات ناطقة خلقها الله لخدمة اليهود ... جاء في سفر أشعياء 60: 11-12

( وتنفث ابوابك دائما ليلا ونهارا لا تقلق ليؤتى إليك بغنى الأمم وتقاد ملوكهم لأن الأمة التي لا تخدمك تباد وخرابا تخرب الأمم)

وجاء ايضا في سفر اشعياء 5:61

ويقف الأجانب ويرعون غنمكم ويكون بنو الغريب حراثيكم وكراميكم أما انتم فتدعون كهنة الرب ... تأكلون ثروة الأمم ... وعلى مجدكم تتآمرون ... )

ومن هنا جاء آل روتشيلد وآل روكفيلير وغيرهم من العائلات التي تتحكم بثروات العالم ...

ومن هنا جاءت هذه المخططات الشيطانية للسيطرة على العالم ... فسيطروا على الحكومات والوزارات ودور الأوقاف وزوروا التاريخ ووضعوا مناهج تدريس فاسدة مفسدة وألغوا التعليم الديني وكرسوا التعليم العلماني

وصارت مهمة الحكام تجهيل الناس او فرز الناس ليتم التعرف على العباقرة والموهوبين فيعطونهم المنح الدراسية في الخارج ليغسلوا أدمغتهم ويبطلوا عقائدهم وأفكارهم ويبقى غالبيتهم في امريكا واوروبا ... وهكذا يكونوا قد حرموا الشعوب عبقرياتهم والأعظم.من ذلك أنهم استحوذوا عليها ووظفوها لأبقاء تفوقهم العلمي الدائم والشامل وليضمنوا تخلفنا الشانل والدائم ...

وإن عاد البعض ببقايا مشاعر دينية او قومية او وطنية ... فمهمة الحكام ان لا يؤسسوا لا صناعة ولا زراعة ولا تجارة ولا تعليم يستوعب هؤلاء ... بحيث لا يجدوا فرصا لخدمة بلادهم ولا للعيش الكريم فيضكروا ان يعودوا من حيث أتوا او يضطروا للعمل كمدرسين او غير ذلك وتتعطل عبقرياتهم بشكل طبيعي ...

وغالبيتهم يضطرون للعودة حيث المخصصات العالية فيضطروا أن يبيعوا عقولهم لمن يدفع اكثر طالما أن حكامنا لا يدفعون ولا يؤسسون فرص للعمل لهؤلاء العباقرة ... وهذه من أهم وظائف ومهمات حكامنا الروبيضات ...

ومن هنا فمهمة الحكام حراسة مصالح الصهيوصليبية في كل نواحي الحياة وحرمان الأمة من أموالها وعقولها وأبنائها وتصدير كل ذلك للصهيوصليبية العالمية ...

هذا الموضوع سيبدو وكأنه ناقص وهذا صحيح لأنني تكلمت عن 6 سطور من أصل 60 صفحة هي مجموع بروتوكولات حكماء صهيون ...

عندي فهرس مقالات كبير يتحدث عن الفكرة في كثير من المقالات ارجو ان تقرأوها ...

من أراد التعمق في هذه الفكرة سأتابعها غدا ان شاء الله من زاوية و رؤية

شرعية مع ربطها بالأخذ بالأسباب واستيفاء الشروط وإزالة الموانع

ومن اراد التعمق فليقرأ مقالاتي التالية وغيرها كثير

كيسنجر ومعركة هرمجدون

التلمود

400 من التحضيرات لنجاح سايكس بيكو

تقبيل البابا لأيدي حاخامات

العولمة

وكثير من المقالات منشورة في قناتي المرحة والملحة

ننتهي لليوم ونتابع غدا ان شاء الله ومن يريد التعرف على الفكر اليهودي والماسوني وبروتوكولات حكماء صهيون وعلقتها بواقعنا ومآسينا فليتابع وليتفاعل لتكتمل الصورة وتتضح الأمور ... ونصف عقلك مع أخيك ...

اللهم تقبل منا وتجاوز عنا ...

بقلم :

أبو محمود الفلسطيني